



بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن عقوبة الإعدام بحق ثلاثة مدانين

المنامة في 16 يناير 2017م

تابعت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المحكوم عليهم في قضية قتل ضابط للشرطة و شرطين من منتسبي وزارة الداخلية في مارس 2014 بمنطقة الدير، و ذلك باستخدام أداة متفجرة. و ترى المؤسسة بأن الحكام البات الصادر من محكمة التمييز قد جاء بعد استنفاد إجراءات المحاكمة عبر درجتين في ظل وجود محامين للمتهمين و بعد سماع أقوالهم وفقا لأحكام قضائية مسببة تماشيا مع الإجراءات المتعارف عليها دوليا.

وتؤكد المؤسسة بأن مملكة البحرين لم تخالف أيا من التزاماتها الدولية بموجب المواثيق الحقوقية المصادق عليها، و خاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية، المصادق عليه بموجب القانون رقم 56 لسنة 2006 و الميثاق العربي لحقوق الإنسان المصادق عليه بموجب القانون رقم 7 لسنة 2006 والأعراف الدولية والإعلان الخليجي لحقوق الإنسان الصادر في قمة الدوحة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في 2014 و التزامات مملكة البحرين بموجب آلية الاستعراض الدوري الشامل، و التزامات مملكة البحرين الطوعية الأخرى أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وتوصيات تقارير المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان السنوية منذ تأسيسها.

وتثمن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان حرص الجهات المعنية على إنفاذ القانون و تنفيذ العقاب متمثلة في وزارة الداخلية والنيابة العامة بأنها التزمت بالقواعد المبينة في المادة 330 و331 و332 من قانون الإجراءات الجنائية الصادر بموجب المرسوم بقانون رقم 46 لسنة 2002 بالسماح لأقارب المحكوم عليهم بالإعدام بمقابلتهم يوم تنفيذ العقوبة، و تنفيذ العقاب في أحد الأماكن المستورة، و حضور قاضي تنفيذ العقاب وممثل عن النيابة العامة ومأمور السجن وطبيب وواعظ، و عدم تنفيذ العقوبة في أحد الأعياد الدينية للمحكوم عليهم.

كما تتابع المؤسسة التزام مملكة البحرين بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1373 لسنة 2001 و الذي أكد على القيام بجميع الإجراءات اللازمة لمكافحة الإرهاب الذي يشكل في الوقت الراهن أهم خطر للأمن والسلم الدوليين. كما تشيد بإصدار قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية رقم 58 لسنة 2006 وتعديلاته الذي جاء مضمونه متسقا مع القرارات المعنية من الجمعية العامة للأمم المتحدة بما يساهم في دور المملكة في الحرب العالمية على الإرهاب.